الأنباء
الجمعة 3 ابريل 2020

الڤيروس يصيب لاريجاني.. ويعيد نتنياهو إلى الحجر بعد مخالطته وزير الصحة.. وزيادة قياسية في أميركا اللاتينية

«كورونا» يعزل نصف سكان الكوكب ويصيب مليوناً ويقتل 50 ألفاً

الطواقم الطبية يستخدمون الموسيقى والرقص لرفع الروح المعنوية لمرضى كورونا في المستشفى الميداني في مدريد أمس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: تمكن ڤيروس كورونا الجديد من عزل نصف سكان الكرة الارضية بعدما أصاب ما يزيد على المليون شخص وحصد أرواح أكثر من 50 الف شخص.

وبات أكثر من 3,9 مليارات شخص مدعوين إلى البقاء في منازلهم أو مرغمين على ذلك في سياق السياسات الهادفة إلى مكافحة التفشي الجنوني لوباء «كوفيد ـ 19»، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس.

وتعني هذه الإجراءات التي تتراوح بين العزل الإجباري أو الموصى به وبين حظر التجوال والحجر، أكثر من 90 دولة ومنطقة.

وتم تسجيل أكثر من مليون حالة رسميا في 187 بلدا منذ بدء تفشي الوباء بزيادة نحو 100 ألف حالة عن اليوم الذي سبق.

وسجلت اكثر من 500 ألف إصابة في أوروبا وحدها لتصبح القارة الأكثر تأثرا بالڤيروس، في وقت تجاوزت الإصابات في الولايات المتحدة الـ 215 ألفا، ويبدو أن البلاد تتحول تدريجيا إلى المركز الجديد للوباء.

ومثلت وفاة رضيع في ولاية كونيتيكت الأميركية صدمة، في ظل الاعتقاد السائد بأن الأطفال خارج دائرة الخطر نسبيا، فيما تجاوزت حصيلة الوفيات اكثر من 5100 وفاة. ويلازم 85٪ من الأميركيين بيوتهم.

وبحسب تقديرات البيت الأبيض، قد يودي كوفيد ـ 19 بحياة ما بين مئة ألف و240 ألف شخص في الولايات المتحدة التي طلبت وكالة إدارة الطوارئ فيها من وزارة الدفاع 100 ألف كيس موتى، بحسب البنتاغون.

وقال البنتاغون ان جهاز لوجستيات الدفاع ينظر في طلب «الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ».

وبرغم إجراءات العزل التي باتت تشمل نصف سكان العالم، تواصل أعداد الإصابات والوفيات ارتفاعها حيث بلغ عدد الوفيات نحو 13 ألفا في إيطاليا، وتجاوز 10 آلاف في اسبانيا، وأكثر من أربعة آلاف في فرنسا.

أرقام قياسية يومية

وتخطت حصائل الوفيات في كل من هذه الدول الأربع الحصيلة الرسمية في الصين (3318)، حيث كان الڤيروس بدأ انتشاره.

غير أن الأرقام الصينية تثير الشكوك. وأفاد تقرير سري للاستخبارات الأميركية تناوله عدد من البرلمانيين الأميركيين أن بكين كذبت وخفضت الحصيلة.

وقال النائب وليام تيمونز إن «الاستخبارات الأميركية أكدت ما نعرفه أساسا: الصين أخفت خطورة الڤيروس لأشهر»، معتبرا أن «العالم يدفع اليوم ثمن خطأ الصينيين».

وردت بكين بأن «أفعال وتصرفات بعض السياسيين الأميركيين وقحة وتفتقر إلى الأخلاقيات»، لافتة إلى أن منظمة الصحة العالمية تدعم المعطيات الصينية.

في أوروبا، أودى الوباء بحياة أكثر من ألف شخص في بلجيكا التي شهدت تضاعفا لعدد الوفيات في غضون ثلاثة أيام، خصوصا بسبب احتساب وفيات سجلت في دور للمتقاعدين.

غير أن العدد الأكبر للوفيات في القارة لا يزال في إسبانيا حيث أعلن أمس وفاة 950 مصابا في 24 ساعة، ليصل العدد الإجمالي لحالات الإصابة منذ رصد التفشي في 21 فبراير إلى 115242.

وأمس هو اليوم الرابع على التوالي الذي ظل فيه عدد الحالات الجديدة ضمن نطاق 4050ـ4782، فيما يبدو أنه يعزز آمال الحكومة في أن الوباء وصل لذروته، قبل التراجع المأمول في المستقبل القريب. لكن الوضع كان أسوأ في بريطانيا، حيث ارتفع عدد الوفيات بسبب ڤيروس كورونا بنسبة 24٪ إلى 2921 منذ أمس الاول مسجلا رقما قياسيا يوميا جديدا بلغ 569 أمس وحده.

وشهد عدد الحالات الجديدة زيادة مطردة، إذ ارتفع 4688 مقارنة مع 4782 قبل يوم في حصيلة قياسية جديدة. ويخشى هذا البلد أن يتجاوز عدد المصابين قدرات وحدات العناية المركزة التي تعمل حاليا بأقصى طاقتها.

أما في إيطاليا، فيبدي الجسم الطبي القلق حيال الذين يتعافون ويغادرون المستشفى فور تخطيهم مراحل الخطر مع أنهم لا يزالون حاملين للعدوى.

وقالت وكالة الحماية المدنية الإيطالية إن عدد الوفيات في البلاد ارتفع 760 إلى 13915، وهو رقم أعلى قليلا من الزيادة اليومية التي سجلت قبل يوم وكانت 727.

وقالت وزارة الصحة إن العدد الإجمالي لحالات الإصابات المؤكدة ارتفع إلى نحو 34 ألفا من 163 ألف شخص تم فحصهم.

وفي أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي قفز عدد الإصابات إلى ما فوق العشرين ألفا وهو ضعف العدد الذي سجل قبل خمسة أيام.

أما في إيران فقد طال الڤيروس رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، وفق ما أفاد التلفزيون الرسمي الإيراني، لينضم بذلك إلى قائمة مسؤولي الجمهورية المصابين به. وجاء في التقرير التلفزيوني أن علي لاريجاني (62 عاما) والقريب إلى المرشد علي خامنئي والرئيس حسن روحاني، خضع لفحوص «بينت إصابته بڤيروس كورونا بعدما ظهرت عليه عوارض»، وأوضح التقرير أن لاريجاني «في الحجر الصحي ويخضع للعلاج».

وأصيب بالڤيروس العديد من المسؤولين الحكوميين والشخصيات العامة، كما أصيب 23 عضوا في الشورى الإسلامي على الاقل، من أصل 290 عضوا، وفق وكالة إرنا الرسمية. وكانت السلطات الإيرانية أعلنت أمس 124 وفاة جديدة جراء كورونا المستجد لترتفع بذلك حصيلة الوفيات إلى 3160 شخصا من أصل أكثر من 50 ألف إصابة.

نتنياهو في الحجر مجدداً

وفي إسرائيل أكد مكتب وزير الصحة إصابة الوزير يعقوب ليتسمان بڤيروس كورونا المستجد بعد أن جاءت نتيجة فحصه إيجابية الأمر الذي اضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي خالطه للعودة إلى الحجر الصحي الوقائي.

وقال مكتب نتنياهو «دخل رئيس الوزراء نتنياهو الحجر الصحي حتى يوم الأربعاء القادم وذلك في أعقاب الإعلان عن إصابة وزير الصحة بڤيروس كورونا وبناء على توصيات طبيبه وتعليمات وزارة الصحة».

والوزير ليتسمان (71 عاما) مصاب هو وزوجته بالڤيروس فيما ارتفعت الحالات في إسرائيل إلى 6200 إصابة و32 وفاة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أيضا أن رئيس وكالة المخابرات الإسرائيلية (الموساد) يوسي كوهين قد يوضع في العزل لكن هذه المعلومات لم تؤكد.

وبحسب بيانات وزارة الصحة فإن الأحياء والمدن الأرثوذكسية المتطرفة باتت بؤرا لتفشي ڤيروس كورونا المستجد بعد تجاهل الحاخامات البارزين في البداية وحتى رفض أوامر الدولة لإغلاق المؤسسات التعليمية.

منع التجول في مكة والمدينة على مدار اليوم

الرياض ـ واس: أعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية منع التجول في أرجاء مدينتي مكة المكرمة والمدنية المنورة كافة على مدى 24 ساعة يوميا مع استمرار منع الدخول إليها أو الخروج منها وذلك حتى إشعار آخر.

وقال المصدر، في تصريح أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس، إنه في إطار الجهود التي تقوم بها المملكة في مواجهة جائحة ڤيروس «كورونا»، وتنفيذا لتوصيات الجهات الصحية المختصة برفع درجة التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية بمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين فيها وسلامتهم، فقد تقرر ما يلي:

● أولا: يكون منع التجول في أرجاء مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة كافة على مدى 24 ساعة يوميا، مع استمرار منع الدخول إليها أو الخروج منها، وذلك اعتبارا من تاريخه وحتى إشعار آخر، ولا يشمل منع الدخول والخروج الفئات المستثناة من منتسبي القطاعات الحيوية في القطاعين العام والخاص، الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في أدائها أثناء فترة المنع.

● ثانيا: يسمح ـ في أضيق نطاق ـ لسكان أحياء مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بالخروج من منازلهم لقضاء الاحتياجات الضرورية فقط مثل الرعاية الصحية والتموين، وذلك داخل نطاق الحي السكني الذي يقيمون فيه، خلال الفترة من الساعة السادسة صباحا حتى الثالثة عصرا يوميا. كما يسمح للراغبين في استخدام الخدمات البنكية وأجهزة الصراف الآلي وفق آلية تحددها مؤسسة النقد العربي السعودي بالتنسيق مع وزارتي الداخلية والصحة.

● ثالثا: منع ممارسة العمل بأي أنشطة تجارية داخل الأحياء السكنية بمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، عدا عمل الصيدليات ومحلات بيع المواد التموينية ومحطات الوقود والخدمات البنكية.

● رابعا: قصر التنقل بالسيارات داخل الأحياء السكنية بمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة للمشار إليهم في البند «ثانيا» على شخص واحد فقط، بالإضافة إلى قائد المركبة، لتقليل المخالطة إلى الحد الأدنى.

مجدداً.. الصين تعزل منطقة بأكملها وحرب فرنسية ـ أميركية على أقنعتها الواقية

عواصم ـ أ.ف.پ: وضع حوالي 600 ألف شخص هم سكان منطقة جيا في مقاطعة هينان في وسط الصين في العزل بعد اكتشاف إصابة امرأة زارتها بوباء «كوفيد ـ 19»، في حين تخشى البلاد من موجة داخلية جديدة من العدوى.

يبدو أن الصين، التي شهدت اول إصابة بڤيروس كورونا المستجد في نهاية العام الماضي، تمكنت من احتواء الوباء إلى حد كبير، لكن السلطات تعرب عن قلقها من عودة المرض إلى أراضيها وبخاصة عبر القادمين من الخارج. واعلنت محافظة جيا، الواقعة على بعد حوالي 800 كلم من بكين اول من امس، ان سكانها لم يعد بإمكانهم مغادرة منازلهم دون تصريح.

ويسمح، بموجب تعميم نشر عبر الإنترنت، للأشخاص الذين بحوزتهم تصريح خاص فقط التوجه إلى عملهم كما يمكن للمركبات السير بالتناوب بحسب رقم لوحتها.

لكن تبين أن امرأة زارت المحافظة مصابة بالمرض وفق التحاليل التي أجرتها بعد أن اختلطت بطبيب لم تظهر عليه أعراض المرض، وفقا للسلطات.

هذا في الوقت الذي اعلنت فيه الصين امس عن 55 إصابة جديدة لدى أشخاص لا تبدو عليهم أية أعراض، أي لا يعانون من ارتفاع الحرارة أو السعال اللذين يميزان وباء «كوڤيد ـ 19»، وبات عدد المصابين ممن لا تظهر عليهم أعراض 1075 شخصا.

في سياق آخر، أعلن جان روتنر رئيس منطقة غراند ايست الفرنسية التي تأثرت كثيرا بالوباء أن أقنعة طلبت فرنسا شراءها من الصين، يقوم الأميركيون بشرائها على مدارج المطارات الصينية قبل إقلاع الطائرات لتسليمها.

وأكد روتنر لإذاعة «ار تي ال» أن «الأميركيين يدفعون نقدا ثلاث أو أربع مرات ثمن الأقنعة الواقية التي طلبناها وبالتالي علينا أن نحارب بقوة»، موضحا أن الطائرات تتوجه لاحقا إلى الولايات المتحدة وليس فرنسا. وأضاف أن «الأمور معقدة نسعى دون توقف» لتسلم شحنات الأقنعة، موضحا أنه أنشأ خلية في منطقته «مخصصة لكسب هذه الأسواق».

واشنطن تخصص حماية شخصية لكبير محاربي كورونا بعد تهديدات

د.انتوني فاوتشي

واشنطن ـ رويترز: قلل خبير الأمراض المعدية الطبيب انتوني فاوتشي، الذي يتصدر مواجهة الولايات المتحدة لتفشي ڤيروس كورونا من تقارير عن تهديدات لسلامته الشخصية بعد أن أثار غضب اليمين المتطرف بمعارضته وتصحيحه الكثير من تصريحات الرئيس الاميركي دونالد ترامب المغلوطة حول الجائحة. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس الأول أن الطبيب فاوتشي مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، يواجه تهديدات متصاعدة لسلامته وستشدد الحكومة إجراءات تأمينه، لكنه قال إنه يشعر بالأمان ويركز على القيام بعمله. وأكد فاوتشي ردا على سؤال عما إذا كان يشعر بالأمان في برنامج «توداي» على شبكة «إن.بي.سي» بالقول «نعم».

وأضاف «هذه الحياة اختياري وأنا أعرف ما هي. فيها أشياء قد تكون مزعجة في بعض الأحيان.. لكننا فقط نركز على العمل الذي نقوم به ونضع كل ما عاداه جانبا ونحاول قدر الإمكان ألا ننتبه لهذه الأشياء».

وقال مسؤول بوزارة العدل لشبكة «إيه.بي.سي» الإخبارية إن الوزارة وافقت على توصية بتكليف ستة ضباط من القوات الخاصة بحماية فاوتشي. وأصبح فاوتشي، المؤيد بشدة لإجراءات الطوارئ ومنها البقاء في المنازل للحد من انتشار الڤيروس، هدفا للتيار اليميني المتطرف، فيما يعتبر آخرون أن الطبيب الهادئ المتزن «يمثل صوت الخبرة والثقة في وقت الأزمة». وكتبت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر مطلعة على الأمر بوزارة العدل ووزارة الصحة والخدمات البشرية أن المخاوف على سلامته شملت «اتصالات غير مرحب بها من معجبين متحمسين».

«الكمامات».. هل تجدي في وقف عدوى «كورونا»؟

طوكيو ـ أ.ف.پ: كثر استخدام الأقنعة الواقية في آسيا خلال تفشي ڤيروس كورونا مقارنة بدول الغرب، حيث حضت الحكومات المواطنين على توفير هذه السلعة للفرق الطبية التي تكافح الوباء في الخطوط الأمامية، ما يطرح السؤال عن جدواها في الحد من الإصابات.

ويتفق الخبراء في أن الأقنعة الطبية العادية المستخدمة في مناطق في آسيا خلال مواسم البرد والحساسية لا تضمن الحماية من عدوى ڤيروس «كورونا».

لكن ينصح الأشخاص المصابون بالڤيروس باستخدام هذه الكمامات لمنع نقل العدوى للآخرين. وتشير أدلة إلى أن انتقال الڤيروس يمكن أن يحصل قبل أن يعلم الأشخاص المصابون واقع إصابتهم، ما عزز الرأي المؤيد لاستخدام الأقنعة باعتبارها قادرة على المساعدة في الحد من العدوى. في أجزاء من آسيا، كان ارتداء الأقنعة الواقية أساسيا في تدابير مكافحة الڤيروس. وأعلنت الحكومة اليابانية أول من أمس أن كل أسرة ستحصل على قناعين من القماش يمكن استخدامهما بشكل متكرر. أما أهالي هونغ كونغ فلا يتوقفون عند ارتدائها بل يرسلونها إلى أقارب في الخارج.

وقال المدير والأستاذ في كلية الصحة العامة بجامعة هونغ كونغ كيجي فوكودا إن أهالي المدينة يعتبرون ارتداء الكمامة «وسيلة يسعى من خلالها الشخص لحماية المجتمع الأوسع نطاقا ونفسه، أما في المكان الذي نشأت فيه، في الولايات المتحدة، فيعتبر البعض على الأقل استخدام الأقنعة تعديا على الفرد أو لزاما مفروضا غير مرغوب به».

وأدى استخدام الأقنعة في أجزاء من آسيا سجلت نسبيا أعدادا منخفضة من الاصابات والوفيات بالڤيروس، ومنها اليابان وهونغ كونغ، إلى إفساح المجال أمام نظريات تعتبر أن ارتداء القناع يسهم في تحقيق فرق. لكن الخبراء يشككون في ذلك.

وينسب الأستاذ في كلية الصحة بجامعة هونغ كونغ بن كولينغ انخفاض الإصابات إلى عدد من تدابير الصحة العامة المطبقة في تلك الدول. وتشمل تلك التدابير «رصد الحالات وعزلها، وتتبع الأشخاص الذين خالطوا المصابين وحجرهم وكذلك تطبيق التباعد الاجتماعي».

وحذر فوكودا أيضا من اعتبار ارتداء القناع «عاملا سحريا»، وقال إن «بعض المناطق مثل سنغافورة أبلت حسنا عموما من دون التشديد جدا على استخدام الأقنعة».

وينسب فوكودا الأعداد الأقل للإصابات إلى تدابير مثل رصد المخالطين للمصابين والتنسيق الجيد والتباعد الاجتماعي «والشعب القلق منذ بدء الأزمة والراغب في العمل إلى جانب أجهزة الصحة». وأضاف «تضافر العوامل هو المهم».

ولا تزال منظمة الصحة العالمية لا تنصح الناس باستخدام الأقنعة الواقية وتشير إلى نقص عالمي وإلى الحاجة الماسة لإرسالها إلى الطواقم الصحية في الخطوط الأمامية في معركة مكافحة الوباء.

ويحذر بعض الخبراء من أن ارتداء القناع الطبي يمكن أن يأتي بنتيجة عكسية حتى مع وفرة هذه السلعة.

وقال الاستاذ المساعد في علم الأحياء الدقيقة في جامعة ريدينغ سايمون كلارك إن «الكمامات تمنح الناس شعورا زائفا بالأمان».

ويخشى كلارك من أن تؤدي التوصيات باستخدام الأقنعة الواقية، إلى تشجيع الرافضين للالتزام بتدابير بالتباعد الاجتماعي على القيام بذلك.

وقال «نعرف جميعا أشخاصا يستخفون بنقل الرشح إلى العمل ومشاركته مع الجميع ـ سيكون الأمر نفسه مع ڤيروس كورونا».

وكانت النمسا وسلوڤاكيا من الدول التي فرضت استخدام الأقنعة الواقية. وقال العالم الأميركي الكبير انطوني فاوتشي هذا الأسبوع إنه عندما تستقر الإمدادات، يمكن توسيع نطاق توصيات ارتداء الأقنعة للمساعدة في الحؤول دون انتقال العدوى من الأشخاص المصابين.

وأضاف لشبكة سي.إن.إن «إحدى أفضل الطرق للقيام بذلك هو باستخدام الكمامة».

وقال كاولينغ إنه لا يزال يتعين إجراء مزيد من الأبحاث لوضع القرارات المتعلقة بأنواع الأقنعة المفيدة وكيفية استخدامها، لكن زيادة استخدام القناع قد تكون مفيدة.

بوتين يُمدد الإجازة حتى نهاية الجاري لمنع تفشي «كورونا»

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين امس عن تمديد العمل بالاجازة مدفوعة الاجر حتى نهاية الشهر الجاري بهدف الحيلولة دون تفشي ڤيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19)، حيث بلغ عدد الاصابات بالڤيروس 3548 حالة بعد تسجيل 771 اصابة، كما بلغت الوفيات 30 وفاة امس. ووصف، في كلمة نقلها التلفزيون الروسي، الوضع في العاصمة موسكو بأنه «صعب»، قائلا انه على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات ظلت موسكو تحتل الصدارة في عدد الاصابات. وحذر بوتين في الوقت نفسه من امكانية اللجوء الى اجراءات «حاسمة في عدد من الاقاليم بهدف منع تفشي ڤيروس كورونا» دون الافصاح عن فحواه، مشيرا الى ان اجهزة السلطة والصيدليات واسواق المواد الاولية ستواصل العمل بانتظام خلال هذه المدة.

تراجع أسعار الغذاء العالمية تحت وطأة «كورونا» والنفط

روما ـ كونا: قالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن مؤشر اسعار السلع الغذائية الأساسية العالمية سجل تراجعا حادا تحت وطأة تداعيات وباء كورونا وهبوط اسعار النفط. وذكرت المنظمة الدولية في تقرير شهري ان (مؤشر ـ فاو) «الدليلي» لأسعار السلع الغذائية في شهر مارس الماضي هبط 4,3٪ ليصل الى 172,2 نقطة مقارنة بشهر فبراير. وأشار التقرير الى ان الانخفاض الحاد في المؤشر العام للسلع الخمس الرئيسية يعود الى تقلص الطلب نتيجة تداعيات من جائحة «كورونا» وانخفاض اسعار النفط العالمية ما عزز توقعات التباطؤ الاقتصادي في ظل القيود التي تفرضها الحكومات على خلفية الازمة الصحية. وأوضح ان مؤشرات فاو الفرعية الخمسة لاسعار السكر سجلت الهبوط الشهري الاكبر بنسبة 19,1٪ فيما انخفض مؤشر اسعار الزيوت النباتية بنسبة 12٪ وانخفض مؤشر اسعار منتجات الألبان بنسبة 3٪ بينما انخفض مؤشر اسعار الحبوب ومؤشر اسعار اللحوم بنسبة 0,6٪.